كفّروا أهل الذّكرِ إن كنتم لا تعلمون..!

الكاتب : أبو بصير الطرطوسي

التاريخ : 8 نوفمبر 2015 م

المشاهدات : 10904

قال تعالى: [فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ] النحل:43.

هذا نص محكم ونافذ إلى يوم القيامة، يأمر النّاس بأن يرجعوا إلى أهل العلم، فيسألوهم عمّا أشكل عليهم، أو لا يعلموه.. ليهتدوا إلى الحق ـ فيما اختلفوا فيه، وجهلوه ـ فيلتزموه.. ويلتزموا غرز أهل العلم.. فالذي يعلم حجة على الذي لا يعلم.

بينما الخوارج الغلاة.. السفهاء ـ من قبل واليوم ـ عكسوا الآية الكريمة.. فقالوا بلسان الحال والعمل ـ وأحيانا بلسان القال ـ إن خاض أهل العلم فيما لا نعلمه.. وبينوا أموراً نحن لا نعلمها.. ولا توافق منهجنا وغلونا.. وأهواءنا.. أسرعنا إلى تكفيرهم، وسوء الظن بهم.. وحذرنا الأتباع منهم!

هم علماء ما قالوا بقولنا.. وجهلوا جهلنا.. فإن خالفونا في القول أو الفهم.. رميناهم بالكفر والردة.. وبكل إطلاق مشين!

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: